يتمنون ان يوذن لهم فيه فلما كتب عليهم القتال بالمدينة كع فريق
منهم لا شكا في الدين ولا رغبة عنه ولكن نفورا عن الاخطار بالارواح
وخوفا من الموت كخشية الله من اضافة المصدر الى المفعول **فان**
قلت ما محل كخشية الله من الاعراب **قلت** محلها النصب
على الحال من الضمير في يخشون اي يخشون الناس مثل اهل خشية الله
او اشد خشية معنى او اشد خشية من اهل خشية الله واشد معطوفا
على الحال **فان قلت** لم عدلت عن الظاهر وهو كونه
صفة للمصدر ولم تقدر يخشون خشية مثل خشية الله بمعنى مثل
ما يخشى الله **قلت** ابى ذلك قوله او اشد خشية لانه وما
عطف عليه في حكم واحد ولو قلت يخشون الناس اشد خشية لم يكن
الا حالا عن ضمير الفريق ولم ينتصب انتصاب المصدر لانك لا تقول خشي
فلان اشد خشية تنصب خشية وانت تريد المصدر انما تقول اشد
خشية فتجرها واذا نصبتها لم يكن اشد خشية الا عبارة عن الفاعل
حالا منه اللهم الا ان تجعل الخشية خاشية وذات خشية على قولهم
جد جده فتزعم ان معناه يخشون الناس خشية مثل خشية الله او خشية
خشية من خشية الله يجوز على هذا ان يكون محل اشد مجرورا عطفا على
خشية الله او خشية اشد خشية منها **لولا اخرتنا**
الى اجل قريب استزادة في مدة الكف واستمهالا الى وقت اخر كقوله
لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق ولا يظلمون فتيلا ولا ينتقصون
ادنى

ادنى شيء من اجوركم على مشاق القتال فلا ترغبوا عنه وقرئ فلا يظلمون
بالياء وقرئ يدرككم بالرفع وقيل هو على حذف الفاء كانه قيل
فيدرككم الموت وشبه بقول القايل من يفعل الحسنات الله يشكرها
ويجوز ان يقال حمل على ما يقع موقع ايما تكونوا وهو اينما كنتم كما حمل
ولا ناعب على ما يقع موقع ليسوا مصلحين وهو ليسوا بمصلحين فرفع كما رفع زهير يقول
مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب الا بشؤم غرابها
وان اتاه خليل يوم مسالة يقول لا غايب مالي ولا حرم
وهو قول نحوي سيبويه ويجوز ان يتصل بقوله ولا يظلمون فتيلا اي ولا
ينقصون شيئا مما كتب من اجالكم ايما تكونوا في ملاحم حروب او غيرها
ثم ابتداء قوله يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة والوقف
على هذا الوجه على ايما تكونوا والبروج الحصون مشيدة مرفعة
وقرئ مشيدة من شاد القصر اذا رفعه او طلاه بالشيد وهو الجص
وقراء نعيم بن ميسرة مشيدة بكسر الياء وصفا لها بفعل فاعلها
مجازا كما قالوا قصيدة شاعرة وانما الشاعر قارضها السيئة تقع
على البلية والمعصية والحسنة على النعمة والطاعة قال الله
تعالى وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون وقال
ان الحسنات يذهبن السيئات والمعنى وان تصبهم نعمة من خصب
ورخاء نسبوها الى الله وان تصبهم بلية من قحط وشدة اضافوها
اليك وقالوا هي من عندك وما كانت الا بشؤمك كما حكى الله

Copyright © King Saud University